العدد ٥٠ السنة الاولى

مرآة الشرق

صاحب امتياز الجريدة ومحررها
بولس شحاده

المدير المسؤول
الدكتور نقولا شحاده

العنوان التلغرافي
القدس «مرآة الشرق»
صندوق البوسطه — ٢٣١

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

MERAAT AL-SHARK

الاشتراك السنوي
في سوريا — ٥٠ غرشاً
وفي سائر الجهات — ١٠٠ غرش
او خمس دولارات
«الدفع سلفاً»

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات يتفق عليها مع الاداره

القدس الشريف ٨ ايلول ١٩٢٠ — الاربعاء — ٢٥ ذي الحجة ١٣٣٨

ازمة اللحوم

ذكرنا في العدد السابق شيئا عن ازمة الوقود ونحن نذكر في هذا العدد ما يعن لنا عن ازمة اللحوم لانها لا تقل اهمية عن تلك .

لا ريب ان بلادنا كانت في المدة السابقة في حاجة ماسة الى اللحوم وذلك لان المواشي كانت قليلة في البلاد وهذه القلة ناتجة عن عدم وجود مراع واحراش تجد فيها الاغنام والابقار ما تحتاج اليه من الحبوب غير اننا لم نكن نشعر بهذا النقص لاننا كنا نستورد مما احتجنا اليه من العراق وارمينيا والاناضول فوقفت الحرب حائلا دون ذلك وما كان من البهائم في البلاد فقد قضى الجيش التركي على القسم الأكبر منه . ولو فعل الجيش البريطاني فعلته واحتاج ان يغتذي باللحوم من بلادنا لما ظل من الماشية ما يسعى على رجليه ولما كان نتاج الابقار والاغنام لا يقوم اليوم بحاجة السكان فقد نضطر في الغد لان نذبح كثيرا من المواشي المنتجة وفي ذلك خسران على البلاد عظيم

وليس بخاف ان لحم البقر هو المعول عليه في اكثر المدن الكبيرة ولكن البقر هي آلة الحراثة والدراسة في هذه البلاد ولا بد منها لتوسيع نطاق الزراعة لتقوم الحبوب باود السكان الحاليين والذين ينوون الهجرة في المستقبل فنحن الان امام مشكلتين عظيمتين وهما اما ذبح الابقار لتكون طعاما فتبور البقاع ويقل المزروع منها واما الابقاء عليها فتحرم السكان من اكل اللحوم . فما هو العلاج لهذه الازمة يا ترى ؟

- لا جرم ان اللحوم اصبحت قليلة وما نشكو نحن منه يشكو غيرنا منه كذلك وهذه مصر التي على جانبها السودان تشكو ذات الشكوى مع ان المواشي في الاقطار السودانية رخيصة جداً . قد يشير البعض بجلب اللحوم المبردة من البلاد الاسترالية لانها تباع باثمان رخيصة على انه وان كانت هذه اللحوم تفي ببعض الحاجة الا ان السواد الاعظم لا يستعملها . وقد يذهب البعض الى ان نجلب الماشية من الخارج ولكن دون ذلك اهوالا وصعوبات فضلا عن ان البلاد التي فيها هذه الحيوانات لا تسمح بتصديرها الى البلدان الاخرى وهذه السودان قد منعت ان تصدر شيئا منها الى مصر وزد على ذلك فان اعتماد هذه البلاد كان على العراق والاناضول وارمينيا وحال هذه البلاد معلومة والحوائل دون جلب شيء منها اكثر من ان تحصى وهب ان التجار توفقوا الى ذلك فان بعد الشقة وما يموت من الاغنام على الطريق وغير ذلك من الحوادث تجعل اثمانها كاثمان الاغنام في هذه البلاد

بقي امامنا حل واحد نراه صوابا وهو الامتناع عن اكل اللحوم اياماً معدودة في الاسبوع والاستعاضة عنها بالعدس والفول والحمص وهذا امر يجب على الحكومة ان تتولاه لان الجزارين لا يمتنعون عن ذبح الاغنام من تلقاء انفسهم ان لم يكن هنالك قانون صارم يقضي على كل من خالفه بالجزاء الشديد . ونحن لا نرى في سن قانون كهذا اثما ولا حرجاً لان محيط البلاد يساعد على الامتناع عن اكل اللحم اياما في الاسبوع الى ان تنفرج هذه الازمة واذا عرفنا ان الاسباب الكبرى التي حملت التجار في اميركا ان ينزلوا اثمان بضائعهم هو امتناع الناس عن المشترى لغلائها تحقق لنا ان محاربة الغلاء والابقاء على ما عندنا من المواشي هو تقليل المقطوع من الاشياء ما استطعنا الى ذلك سبيلا .

ويجب ان لا يغرب من الذهن ان نقص المواشي يتبعه نقص في المواد الدهنية كالسمن والزبدة والجبن والحليب واللبن وهي مواد لا غنى للمرء عنها وهذا هو علة ما نراه اليوم من ارتفاع اثمان هذه الاصناف ارتفاعا لم نعهد له نظيرا في ما سبق من الايام او لا يحار الانسان حينما يسمع ان رطل الجبن يباع بستين غرشا مصريا بعد ان كان يباع بخمسة ورطل الحليب يباع باربعة وعشرين غرشا وقد كان يباع بغرشين وقس على ذلك بقية هذه الاصناف :

لا لوم على الناس ولا تثريب اذ رأيناهم يتذمرون ويشكون . ان في البلاد جمودا تجاريا وصناعيا وزراعيا فما يحصله العامل في اليوم لا يكاد يشتري له خبزا وبديهي ان القوى العقلية والبدنية تابعة للغذاء فاذا طال زمن هذه الازمات بتنا نخشى ان نسير في الاسواق كالاشباح ونردد مع الشاعر

يا حبذا ما مر من ايامنا
لو كان يمسك عندنا كقيد
مضت الليالي البيض في زمن الصبا
واتى المشيب بكل يوم اسود

على ان لنا امالا كبارا بان شمس المستقبل ستبدد غيوم الماضي والسلام

مجلة الريفو والصهيونية

بعد ان ذكرت تلك المجلة ما عبر بناه في العدد السابق قالت . كان للسكان قبل ان قبلت انكلترا الوصاية اسباب جمة حملتهم على ان يتمصوا من اليهود ويكرهوهم . يمقتوهم فلهم رأوهم يرفعون الراية الصهيونية في حفلاتهم وكانوا يسمعون النشيد اليهودي الذي يدعونه هاتكفو وهو النشيد الذي سيكون نشيد فلسطين الوطني وسمعوا زعيما صهيونيا ينادي بتشييد مدارس مختلطة في حيفا تضم المسلم والمسيحي واليهودي محجة ان المدرسة الصهيونية يجب ان تكون عبرانية في الروح واللغة ورأوا الصهيونيين يجيئون بالاستاذ جدس من اسكوتلاندا ليرسم خريطة اورشليم وخرائط لحيفا ويافا وغيرهما من امهات المدن الفلسطينيه . فاصاب الاهالي من جراء ذلك دهش عظيم واخذوا يتسألون ترى ماذا يكون نصيبنا من الرأي والحكم في هذه البلاد التي نملكها ؟ ولا غرابة في ذلك ولا عجب . لان جماهير لا تحصى سوف تتدفق من روسيا و بولندا ورومانيا مسلحة باحسن الات المدنية الحديثة فيحرم الوطنيون والحالة هذه من بلاد آبائهم واجدادهم وهم ادرى بما يؤول اليه امرهم يوم تنسحب بريطانيا من البلاد و يعطى زمام الحكم للصهيونيين .

ثم جاءت هذه المجلة على تصريحات الجنرال بولز وقد نقلتها عن هذه الجريدة وعلقت عليها قائلة هذا كلام بديع ملؤه العدل والانصاف في نظر الانكليزي والاميركي ولكن الصهيوني ليس راضيا عن الادارة العسكرية الحاضرة لانه يشرأب بعنقه الى غير ذلك .

قال الحاخام وبز ليست تصريحات بلفور سوى قصاصة من الورق لونها مكتوبة باللغة الانكليزية والسبب في ذلك ما فيها من الابهام والغموض لسوء حظ الصهيونيين على ان اصدقاء الوطنيين يرون ان العبارة المؤذنة بحفظ حقوق الغير اليهود الدينية والمدنية والسياسية واضحة تمام الوضوح اذا فسرت تفسيرا طبيعيا صحيحا من دون حصر او ميل او تعرض لاحد الاجناس والمذاهب . فاذا تم ذلك يسقط كل امتياز يدعيه الصهيونيون ومع هذا فان فلسطين تبقى اذا تنظمت وتحسنت وطنا يسع المئات الالوف من اليهود المهاجرين اليه وهم اذا اثبتوا اقتدارهم وتفوقهم انتقلت عصا الزعامة اليهم بحكم الضرورة . واما اذا مال الحكم المدني عن طريق العدل وذهب مذهب الظلم والاستبداد والاثرة وكان بجانب الصهيونيين فحينئذ تداس حقوق الاكثريه في فلسطين لسوء الحظ . ان على اميركا واجبا عظيما في هذه القضية فان ثمانية اعشار الاموال الصهيونية يتسرب الى خزائن الصهيونيين من هذه البلاد . وقد صرح هولاء ان على اميركا ان تقدم اكثر الاموال في العشر السنوات القادمة الى ان يستتب امر المملكة الجديدة . فعلى الرأي العام الاميركي ان يؤيد تنفيذ العبارة الواردة في تصريح بلفور الذي يضمن حقوق الاكثرية الفلسطينيه التي هي ليست صهيونية في شئ والا فالاضطرابات التي حدثت في القدس ستكون القطرات الاولى المتفرقة المنذرة بعاصف عظيم عاصف قد يجرف امامه جميع الشرق الادنى .

مراسلات نابلس

لمكاتبنا

في البلاد عوائد كثيرة جاءت الينا من الدور الماضي قد لا يكون استعمالها من الحكمة في شئ فمن هذه العوائد مسألة المضابط التي يبعث بها الاهلون الى الحكومة استرحاما في بقاء مأمور في وظيفته اذا رأت الحكومة نقله الى مكان آخر على انه لوفقه الناس لرأوا ان الادارة البريطانية هي غير الادارة التركية فان تلك الادارة اذا رأت ان تنقل احد المستخدمين لا يقف في سبيل عملها مضبطة يوقع عليها من قد لا يكونون عرفوا السبب الذي من اجله وقعوا اختامهم وزد على ذلك فان معرفة السكان بالحاكم او الموظف سطحية ومعرفة الحكومه به معرفة حقيقيه والحكومة لا جرم ادرى بما هو في منفعتها واعرف بمواقع الضعف والقوة في كل مأمور فاطلاق يدها في العمل اقرب الى العقل وادعى الى الصواب والحكمه .

نحن اذا جاز لنا ان نعطي الاسبوع الفائت اسما لا عطيناه اسم اسبوع المضابط لكثرة ما رأينا منها بين الايدي مما يقضي بالعجب العجاب وما يجري في نابلس يجري ولا ريب في البلدان الاخرى فما ضر الناس يا ترى لو ينصرفون الى اعمالهم و يدعون الحكومه تعمل عملها لانها بذلك ادرى !

في نابلس حركة مباركة نرجو ان يكون من ورائها نفع عظيم وهي ان التجار قد تداولوا فيما بينهم ليخابروا احدى الشركات المصريه و يتفقوا معها على تشييد بيوت لابناء الوطن يسكنون فيها و يدفعون اثمانها بالتقسيط كما يفعل اليهود في القدس وغيرها . نعسى ان يخرج اغنياء نابلس هذا المشروع الى حيز العمل فينقشون لهم صفحة خالدة في تاريخ البلاد

جاءنا من الناصرة ان قد احتفل بيوبيل زواج الشيخ الجليل الشيخ خليل الصفوري الالماسي فقد مر عليه ستون سنة وهو يرفل مع قرينته بثياب العافية فنحن نهنئ هذا الشيخ وانجاله الكرام داعين لهم بطول العمر والهناء .

وجاءنا من شفاعمر ان الحكومة عينت حاكماً لهـا الياس افندي خمار من عائلة خمار المشهوره وهو شاب عرف بالذكاء ولين العريكة والاقتدار فعسى ان تبلغ شفا عمرو في ايامه ما تصبو اليه .

وشرفها ايضا نيافة المطران غريغوريوس حجار بعد غياب سبع سنوات وقد دخلها على غير انتظار كي لا يجري له احتفال وفي ذلك من التواضع ما لا يخفى . وقد امها ايضا الشاب نعيم افندي عصفور من مستخدمي حكومة السودان مع عروسه فكان ذلك قرة لعيني اهله وذويه :

الاقصى

هي جريدة وطنية سياسية ادبية تصدر مرتين في الاسبوع لصاحبها ومديرها المسؤول السيد عبد اللطيف الحسيني فنرجو لها الرواج والنجاح

المخمنون

يشكو بعض اهل القرى من ارتفاع الاعشار هذه السنة فكأن البلاد لا يكفيها ما تقاسيه حتى تبتلى بمصيبه اخرى يأتي بها جهل المخمن واستبداده وغروره . وكأني بالمخمن يظن ان كل ما يراه على الشجر وفي الحقول يستفيد منه الفلاح وهو لا يعلم ان قسما كبيرا من الحب سواء كان من العنب او التين لا يستفيد منه الفلاح شيئا ولا بد لنا من ان نوجه للحكومة والمخمن هذا السؤال وهو لماذا يستبد المخمن برايه في امر التخمين والقانون يصرح له ان يشرك معه غيره من اهل الخبرة والدرايه ! او يظن المخمن ان قد أعطي علم الغيب فهو يحصي ما على الاشجار و يدرك كل ما في الحقول !

ان كان ذلك ما يظنه المخمن في نفسه فابشروا ايها الفلاحون بالسعادة والفلاح ..!

حادثة غريبة

من اغرب الحوادث التي ذكرتها الجرائد حادثة امرأة صبت حامض الكربونيك على وجه زوجها الجميل بقصد تشويهه حتى لا تنظر اليه النساء المعجبات بجماله ولكن هذه الطريقة التي استعملتها لتشويه وجهه قتلته وهربت المرأة فبثت الحكومه عليها العيون وتوفقت اخيرا الى القاء القبض عليها فاعترفت بالجريمة

عندما تصرح المرأة ان لا منفعة من الكلام تكون بالطبع تعني كلام غيرها

الاخلاق

محليات

جاءنا من الحكومة ان قد جرى استقبال باهر لسعادة المندوب السامي في نابلس وطول كرم . وقد زار سعادته في نابلس بئر يعقوب و بستان الحكومه وكنيس السمرة والقى على وجهاء المدينة في جنينة البلدية خطابا شائقا كان له وقع عظيم .

استعمال اللغات الرسمية

بعثت لنا الحكومة ما ملخصه

(١) تعتبر اللغات الثلاث الانكليزية والعربيه والعبرانيه كاللغات الرسميه في فلسطين

(٢) جميع مناشير الحكومه والاعلانات الرسمية تطبع في اللغات الثلاث

(٣) يجوز ارسال التلغرافات في اي من اللغات الثلاث ولكن الحروف العبرانيه يجب ان تكتب بالحروف اللاتينيه .

(٤) جميع الاعلانات في سكة الحديد تكون باللغات الثلاث .

(٥) هذه هي الاماكن التي تستعمل فيها اللغات الثلاث في الوقت الحاضر . القدس يافا وقضاها . الرمله وناحيتها . حيفا . ناحية زمرين . وناحيتي طبرياوصفد

(٦) اما في المحاكم ودوائر الطابو الواقعه في المحال الثلثة اللغات فكل دعوى او نسخة من قرار الحكم او غيرها من الاوراق الرسمية تصدر في لغة الشخص المرسلة اليه .

توجه نيافة المطران صفرونيوس والمطران غليكريوس الى اثينا عن طريق مصر وقد حاولا قبل سفرهما ان يحصلا على باسبورت يوناني فاخفق مسعاهما . نحن نعهد ان قوانين الحكومة السابقه تقضي على غبطة البطريرك والمطارنه ان يكونوا من تبعة الحكومة المحلية فما بال الاساقفة يحاولون اليوم ان يضربوا بهذا القانون عرض الحائط . تلك مسألة نوجه انظار الحكومة اليها

وافى المحاضرة في الاسبوع الغابر

الاميرال الفرنساوي دبيوند استقبل استقبالا شائقا وبعد ان زار الاماكن المقدسة غادر القدس على الطائر الميمون .

الحالة السياسية
المشكلة البولندية

لا يزال البلشفيون اعجوبة اقطاب السياسة ونوابغ الحروب فيما يجتازونه من العقبات السياسية والحربية . فبينما نرى نجم سعدهم يتلالا اذا به قد اخذ بالافول ثم لا يلبث ان يشرق فيكذب ادعاء المنجمين الذين كانوا يذهبون الى ان ايام البلشفية قد قاربت ان تنتهي وبكذا « فالبلشفيون ما فتئوا منذ تسنموا عرش السلطة في روسيا بين هبوط وصعود وقد كانت النكبة الاخيرة شر ما ابتليت به حكومة السوفيات . لم يشك احد في ان البلشفيين سيستولون على وارسو عاصمة بولندا ويضعون الشروط التي يبتغونها ولم يدر في خلد احد انهم يغلبون شر غلبة وينهزمون من ساحة القتال بعد ان كانوا عن وارسو قاب قوسين او ادنى غير ان الحوادث الماضية قد علمتنا ان لا نسترسل في الحكم على مصير هولاء البلشفيين فقد تكون هذه الضربة اشبه بالضربات التي وقعت على رؤوسهم في بدء الحرب البولندية وقيام دنيكين وكولتشاك وغيرهما من الذين حاولوا ان يسحقوهم فسحقوا . ان في روسيا موردا لا ينضب ماؤه فاذا سحقت كتيبة جيء باخرى ومورد البولنديين ضعيف اللهم الا اذا كان في السياسة الاوربيه اليوم ما هو طي الكتمان ، والهدف الذي ترمي اليه انكلترا لا يظهر لمن كان مثلنا قصير البصر في المسائل السياسية والايام هي الكفيلة بكشف الخبآت واعلان ما في الصدور .

العراق

لا شك ان في العراق حركة اعظم مما تصوره لنا الجرائد وتذيعه الوزارة الحربيه الانكليزية فاذا كان الثوار قد احتلوا بعقوبه فذلك دليل على انهم كانوا في جوار بغداد وان قوتهم لا يستهان بها . على ان التلغرافات الاخيرة تدل على ان القوة البريطانيه قد استردت مدينة بعقوبه وشتت نار المدافع والطيارات شمل جمهور من القبائل بقرب بلد شمالي بغداد . ترى ما السبب في انتشار نار الثورة في العراق والانكليز قد اعطت العراقيين من الحكم الذاتي ما لا يحلم به اهل فلسطين ؟

لا ريب ان بني العراق قد رأوا من تغطرس الحكام البريطانيين وعجرفتهم وكبريائهم ما لا قبل لهم على احتماله فثاروا في وجوههم . اذا كان بنو التاميز يظنون انهم يحكمون اليوم كما كانوا يحكمون في الامس وانهم من طينة غير طينة البشر فهم في ضلال مبين . ان في اللطف قوة لا تجدها في القسوة والكبرياء والعجرفة فليخففوا من غلوائهم ذلك خير لهم وابقى وليعلموا ان نار المدافع وقنابل الطيارات لا تحكم الشعوب الى زمن بعيد .

ليس في نية المانيا معاونة البلشفيين ومناوأة الدول الغربية وقطع القيود التي اوجدتها معاهدة فرسايل لان المانيا تنقصها اسباب الدفاع وتخشى انها اذا اعانت البلشفيين صارت ميدانا للحروب

الاتفاق الايطالي اليوناني

تنازلت ايطاليا لليونان عن جميع حقوقها على جزر بحر ايجه وحفظت لنفسها السيادة على رودس والجزر الصغيرة الملحقة بها ومنحت رودس استقلالا ذاتيا وحريه انشاء المعاهد الدينية وفي خلال ١٥ سنة تجري ايطاليا على حكم قرار اهل رودس في تابعيتهم اذا تنازلت بريطانيا لليونان عن قبرص وذلك بعد استفتاء اهل رودس .

يرى المندوب الاميركي السامي الذي زار ارمينيا ان ارمينيا لا يمكن ان تعيش من خيراتها كدولة مستقلة لانها اصبحت كالخلال .

ورد تلغراف على المقطم من الاستانه يفيد ان عبد الرحمن وهو شاب في الرابعة والثلاثين من ارضروم اطلق النار على مصطفى كمال وسامي باشا بينما كانا ذاهبين الى انقره فقتل سامي باشا وجرح مصطفى كمال في ساقه وقد قبض على المعتدي واخذ الى انقره واعدم .

الحالة في سوريا

يشيع البعض ان حبل الامن مضطرب في سوريا وقد فهمنا من مصدر ثقة ان لا صحة لهذه الاشاعات وان الحكومة الفرنساوية باذلة كل ما في وسعها لتوطيد الامن وراحة الاهلين .

«اسرة القيصر»

نقلت (المتان) الفرنسوية كتيبا صغيرا عن قيصرة روسيا نشرته شركة «اوسما اخوان» ذكرت في مقدمته انها حصلت على المعلومات المنشورة من رسول القيصرة يدعى «دبرو فواز» ودوبرو فواز هذا انضم الى الجيش الاحمر فسمع مؤامرة بقتل الاسرة المالكة، ولكن خانته الظروف فبقي على مقربة من المذبحة مكتوف اليدين

يقول دوبرو فواز ان القيصرة اتصل بها أولا ما أجرى على القيصر وعلمت عزم الثورويين على حرقها وحاشيتها احياء وعبثا حاولت القيصرة ان تسلو ابنها اذ رات رجال السوفيت قدروا عليه وعلى سائر الاسرة المالكة الموت. وجائت الساعة لتنفيد الحكم فأخذت الاسرة المالكه وقيدت الى المشعلة وهناك احيطوا بجنود السوفيت وشوهد ولي العهد يسكب الدموع الحارة وقتئذ غير انه مشي بأقدام وئيدة وخطى بطيئة الى حيث المهلك. وسرعان ما التهبت النيران واندلعت السنتها فقذف الجنود والبحارة بالضحايا وكان منظر دوقة فينا وهي تحاول الفرار من النيران ومنع الجنود لها اشد ما يفتت الاكباد حزنا

وشوهدت القيصرة في آخر لحظة والنار تأكل في جسمها انها قد ضمت اليها ولدها وهنا اشتد الدخان للملكة فلم يصف الا والاجسام رمادا

الاقبال

قتل القوماندان ليوط بيابكبني

ارسل فخامه المندوب السامي التلغراف الاني الى جلالة ملك ايطاليا بواسطة السفير البريطاني في روميه

اتجاسر بان اقدم لجلالتكم تعزيتي على الخسارة التي دهمت بالاسطول الايطالي ... موت احد قوادها القديرين والمخلصين القوماندر ربيانكيني الذي بينما كان عائدا لزيارة فلسطين اذ كان شديد الاهتمام بها لقي قضاه في هذا الهجوم

ان اهالي الارض المقدسه الذين عرفوا في عدة ظروف عظم اهتمام الشعب الايطالي بشؤونهم سوف يحزنون لخسارة هذا الرجل الشهير احد رعية جلالتكم الذي قدس اكبر قوته لاجل مصلحتهم

اعلانات

ادارة المعارف العمومية

تقبل دار المعلمين في القدس ثمانية طلبة خارجيه (اي بلا اكل وشرب) فمن اراد الدخول فليخابر ادارة المعارف العمومية صندوق البريد ٤٠٤ حالا. وسيكون الامتحان المرشحين في دار المعلمين في ١٥ ايلول وستفتح الكلية ابوابها في اول تشرين.

﴿ طبعت بمطبعة مرآة الشرق ﴾